

آداب وأحكام قضاء الحاجة - المحاضرة 5 - الفقه - المستوى الأول

2 - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاراته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم يا معلم ابراهيم علمنا فهم سليمان فهمنا اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:00:54

اهلا بكم طلاب العلم وطالبات العلم اهلا بالمشاهدين والمشاهدات الى هذا المجلس الخامس والحلقة الخامسة من دروس الفقه في اكاديمية زاد في دورتها الثانية والتي نسأل الله عز وجل ان ينفع بها وان يبارك - 00:01:14

اهلا بكم اخوتي واحلوتي وحياتكم الله الى باب جديد من ابواب الطهارة في هذه الحلقة وفي لقاء اليوم ان شاء الله نتحدث عن آداب قضاء الحاجة وقضاء الحاجة له آداب - 00:01:35

ذكرها العلماء رحمهم الله وذكروا ما يستحب وما يجب وما يحرم وما يكره والمقصود بآداب قضاء الحاجة اي ما يحصل من التبول او الغائط لكن شأن العلماء انهم يكتون عما يستحب منه - 00:01:53

ويقولون بباب قضاء الحاجة وباب الخلاء وهذه طريقة القرآن ان ما يستحب ويستحب يكتن عنه والمسلم حبي لا يصرح بما يستحب منه بل يكتن عن ذلك ولذلك قال تعالى في القرآن - 00:02:14

فلما تغشاها كنایة عن الجماع قال هن لباس لكم وانتم لباس لهن وهذه الكنایات هي من شأن القرآن كما قال تعالى او لامستم النساء وهنا تأدب العلماء رحمهم الله بهذه الآداب - 00:02:36

وقالوا قضاء الحاجة كنایة عن حالة المرء مما يريد ان يخرجه من البول او الغائط وكذا يقولون اداب الخلاء والمقصود بقضاء الحاجة وفي احكامه بيان واحكام الاستنجاء والاستجمار فان الخارج من السبيلين - 00:02:59

ان كان ريجا او نحو ذلك فانه لا يسترجي له لكن الاستنجاء والاستجمار يكون عن خروج النجاسات وهذه النجاسات التي تخرج البولي والغائط مما هو معتاد او ما ليس معتادا - 00:03:24

كالدودي والحسى فانه لا يخلو من نجاسة عند خروجه فيخرج يغسل موضع الخارج بوجود النجاسة وهذا الغسل ان كان بالماء سمي استنجاء وان كان بالحجارة ونحوها من المناديل ونحو ذلك من الطاهرات التي تلقي - 00:03:45

يسمي استجمارا اذا الاستنجاء وازالة الخارج وهو ازالة اثر الخارج من قبل او الدبر بالماء الاستنجاء وازالة اثر الخارج من قبل او الدبر بالماء والاستجمار وازالة الخارج من القبر او الدبر - 00:04:10

بالحجارة ونحوها اذا الفرق بين الاستنجاء والاستجمار ان الاستنجاء يكون بالماء اما الاستجمار ويكون بالحجارة ونحوها المناديل والقماش والورق ونحو ذلك وكلاهما مطهران وما الافضل الطهارة العلماء رحمهم الله قالوا - 00:04:34

الافضل ان يجمع بينهما يجمع بين الماء والحجارة ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في الجمع بين الماء والحجارة لكن هذا من كمال الطهارة والفقهاء الاولائل - 00:05:02

استحبوا ان يتقدم الحجارة على الماء قالوا لان الحجارة تزيل اثر الخارج ثم يبقى شيء قليل من النجاسة فيزيدها الماء اما لو

استعمل الماء في اول الحال فان هذا يؤدي الى انتشار النجاسة - 00:05:23

والحال اليوم ان الناس يبتذلون باستعمال الماء ثم يتمون بالمناديل ولا بأس بهذا لانه ليس فيه سنة محدودة عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من كمال التطهير والتنظف - 00:05:43

فان بدا بالحجارة لا بأس كما قال الفقهاء الاولى وان بدأ بالماء كما هو الحال لا بأس طالما ان الامر فيه تمام النظافة والنزاهة ثم الافضل الاستنجاء الافضل الاستنجاء بالماء من الاستجمار بالحجارة - 00:06:00

وذلك لان الماء يذهب عين النجاسة تماما بينما الحجارة يبقى بعدها شيء من النجاسة لا يزيله الا الماء لكن الشريعة رخصت في الاستجمار هل يجوز الاستجمار مع وجود الماء نعم - 00:06:21

ليس من شرط الاستجمار عدم وجود الماء فيجوز ان يستجمع المرء بالمناديل وبالحجارة مع وجود الماء لكن اذا استثمر ينبغي ان يستجمر وترا ان يقطع على وتر واقل وتر يحصل به الاستجمار - 00:06:41

بثلاثة احجار جاء يهودي الى سلمان رضي الله عنه وقال ان نبيكم قد علمكم كل شيء حتى الخراء يعني قضاء الحاجة قال سلمان رضي الله عنه اجل نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

ان السنجة باقل من ثلاثة احجار والسننة الواجبة ان يحمل المرء معه ثلاثة احجار او حجرا كبيرا له ثلاث شعب واذا كان الاستجمار بالمناديل يأخذ ثلاثة مناديل او منديلا كبيرا - 00:07:22

يقسمه ثلاثة اجزاء فاذا حصل الانقاذ بالثلاث وان لم يحصل انقاذه بالثلاث زاد رابعة فان نقي المحل بالرابعة استحب له ان يزيد خامسا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:43

من استجممر فليوثر اذا يستحب ان يقطع الاستجمار على وتر قلنا بان الاستجمار لا يزيل النجاسة مطلقا يبقى قدر لا يزيله الا الماء اذا بقي هذا القدر الذي لا يزيله الا الماء - 00:08:02

فان عندها نحكم بنجاسة بطهارة الموضع وبصحة الاستجمار يعني متى يعلم المرء ان استجماره صحيح يعلم ذلك اذا ازال النجاسة بالمناديل او بالورق او بالحجارة وبقي شيء لا يزيله الا الماء - 00:08:19

فان قطع على وتر هذه هي السننة وان لم ينتهي على وتر استحب له ان يزيد خامسة او سادعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجممر فليوثر متى - 00:08:42

يستعمل المرء الاستجمار قلنا يجوز الاستجمار ختم ورود الماء ولكن اذا عدم الماء وجب الاستثمار اذا هذه جملة مسائل الاستجمار الاستنجاء يكون بالماء والاستجمار يكون بالحجارة. ويجوز الاستجمار مع وجود الماء - 00:08:57

بقيت اداب لقضاء الحاجة نتمها ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله تعالى عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:18

ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:09:54

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفید الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابييت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:22

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:10:48

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرخ عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:11:07

حياكم الله ايهما الاخوة والاخوات بتتمة اداب قضاء الحاجة وكنا قد تحدثنا قبل الفاصل عن الاستجمار والاستنجاء بينما ان الاستنجاء

يكون بالماء وان الاستجمار يكون بالحجارة وانهما جائزان لا يجوز للمرء ان يستعمل الماء ويجوز له ان يستعمل الحجارة - [00:11:34](#)
والماء افضل من الاستجمار لانه يلقي المثل على وجه التمام هذا ما ذكره العلماء رحمهم الله للاداء لقضاء الحاجة اداب ينبغي للمسلم
ان يعتني بها من هذه الاداب ان المرء اذا اراد دخول الخلاء - [00:12:12](#)

ينبغي له ان يأتي بالذكر الوارد وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول خلائي اذكار من هذه الاذكار ما جاء في الصحيحين
من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث ظبط بالظلم الخبر والخبيث وضبط بالسكون اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث
وكلاهما صحيح والمعنى ان المرء يتوجه بالله عز وجل ويستعيذ بربه سبحانه وتعالى - [00:12:46](#)

من ذكران الشياطين وانائهم وقيل يستعيذ بالله من الشر واهله اذا الذي ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا دخل الخلاء يقول اي اذا اراد دخول الخلاء - [00:13:12](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث وجاء عند الترمذى في حديث صحيح الشيخ الالباني رحمه الله ان يقول بسم الله وقول
بسم الله عند دخول الخلاء في ثبوته - [00:13:30](#)

دون قول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث فاعلى الاذكار الدخول هو الاستعاذه بالله من الخبر والخبيث دونه ان تقول بسم
الله قد جاء فيه حديث عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:49](#)

ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله هذا الحديث يدل على ان قول بسم الله يدفع عن المرء
نظر الجن الى عورته - [00:14:08](#)

هذا الذكر الذي يقول المرء عند دخوله وهل يستحب له اذا خرج ان يأتي بدعا اخر؟ نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من
الخلاء يقول غفرانك كما جاء عند اصحاب السنن - [00:14:25](#)

وعند احمد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك عن عائشة رضي الله عنها وهذا الحديث يدل
على استغفار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:43](#)

بعد خروجه من الخلاء وتلمس العلماء رحمهم الله الحكمة من هذا الذكر لماذا كان صلى الله عليه وسلم يستغفر اذا خرج من الخلاء
ومن قائل كان صلى الله عليه وسلم يستغفر - [00:14:59](#)

لانه حبس عن ذكر الله تعالى في الخلاء ويستغفر الله عز وجل عن عدم ذكره لربه في تلك الساعة ومن قائل استغفر صلى الله عليه
 وسلم لان المرأة في الخلاء - [00:15:18](#)

يتعرض لكشف العورة فيستغفر عن ذلك ويظهر والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر لامر اخر كما قال ابن القيم رحمه الله
فانه صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:15:34](#)

او قضى حاجته استراح من هذا الثقل والصراحة من هذا الاذى وتذكر النبي صلى الله عليه وسلم الراحة من الاذى الحقيقي وهو اذى
الذنوب ولذلك استغفى ربها من اذى الذنوب - [00:15:53](#)

الراحة من اذى النجوي ومن اذى الخارج يذكر المرء بما يثقل يوم القيمة فاستغفر ربها عز وجل والمسلم ايها الاخوة لا يخلو من ذنب
ولذلك يكون شأنه على الدوام انهم استغفروا لربه عز وجل - [00:16:11](#)

فيستغفر عند الخروج من الخلاء بل انه يستغفر في كل حال وقد سئل بعض العلماء ويسبح المرء ان يستغفر ايها مقدم وقال كان
قال اذا كان التوب متتسخا اغسله واذا كان ضيفا فطبيه - [00:16:35](#)

يعني ان التوب المتتسخ يغسل والذنوب يستغفر منها والتوب النظيف يطيب والذي عمل صالحا يزيد من التسبيح قال ابن تيمية رحمه
الله ابن القيم كيف والتوب متتسخ كيف ايها الاخوة - [00:16:57](#)

ونحن الذنوب والخطايا في الصباح والمساء فليس لنا ملجا الا الاستغفار ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله فان العاقل لا تمر عليه لا يمر
عليه يوم تمر عليه ساعة بل يمر عليه وقت من زمانه - [00:17:20](#)

ااا وهو يرى ان لله تعالى عليه نعمة لم يقم بحقها وشكراها ويورثه ذلك استغفارا هو لا يزال مستغفرا حتى يلقى ربه عز وجل ذلك ايتها الاخوة ان المسلم يستغفر عن الذنوب - [00:17:44](#)

ويستغفر كذلك عن النعم التي ما قام بشكرها. وكم من نعمة ما قمنا بشكرها؟ هذا الطعام من حين دخوله الى خروجه كم من نعمة فيه ويستغفر المرء ربه عز وجل عن تقصيره - [00:18:02](#)

ويتذكر ذنبه كم من الناس اذا اصابه مانع من خروج الخارج ماذا يحصل له يذهب للمشفى والمستشفيات ويتأوه ويتألم يرجو ان تخرج منه قطرة من البول لكنها حبست ان سهل الله لك خروج هذا الخارج - [00:18:20](#)

فان هذه من النعم التي لم نقم بشكرها ويورثك ذلك استغفارا بعد خروج المرء من الخلاء كذلك ايتها الاخوة يستحب المسلم اذا دخل الخلاء ان يقدم القدم اليسرى وان يقدم اليمنى عند خروجه - [00:18:42](#)

وذلك جريا على قاعدة الشريعة فانما يكون من باب التكريم تقدم له اليمنى وما يكون على خلاف ذلك يقدم له اليسرى كما هو الحال في دخول الخلاء طيب اذا كان المرء سيدخل - [00:19:03](#)

الحوش مكان قضاء الحاجة يسمى عند الفقهاء وعند العلماء الحش او مكان قضاء الحاجة الاستحمام يسمى الحمام نحن اليوم نسمى الحمام مكان قضاء الحاجة لكن في كلام العلماء الحمام هو مكان الاستحمام - [00:19:22](#)

والاغتسال والخش والكثيف وموضع قضاء الحاجة اذا اراد المرء دخول الكثيف او الحشر كيف يقدم القدم اليسرى؟ قبل دخوله يقدم اليسرى وعند خروجه يقدم اليمنى فاذا كان المرء سيقضي حاجته في الخلاء - [00:19:42](#)

في البرية كيف يقدم اليسرى؟ قال فقهاء رحمهم الله يجعل الخطوة الاخيرة لقدمه اليسرى اخر خطوة تكون هي القدم اليسرى كذلك يستحب للمرء الا يرفع ثوبه عند قضاء الحاجة الا حال قضاء الحاجة - [00:20:03](#)

يعني لا يبادر برفع الثوب الا عند اراده قضاء الحاجة يبادر بذلك عند راية قضاء الحاجة حتى لا يكشف العورة من غير مبرر وكذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

عن مس الذكر باليمين عند البول وعن التمسح باليمين قال صلى الله عليه وسلم لا يمسك احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه وهذا الحديث فيه اشكال - [00:20:39](#)

نهينا عن التمسح باليمين ونهينا عن مس الذكر باليمين فاذا قضى المرء حاجته واراد ان يستجمر بالحجارة كيف يستجمر ناخذ الحجارة بالشمال واخذ الذكر باليمين كره وان اخذ الحجارة باليمين كره فماذا يصنع - [00:20:58](#)

سننبين ماذا يصنع ان شاء الله بعد الفاصل فاصل يسير ثم نذكر حكم هذه المسألة باذن الله تعالى يلجاً الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشترين. والتي منها تلك المسابقات التي تجريها بينهم - [00:21:22](#)

ليحظى الفائز منهم بجوائز عديدة ونقدية. وربما قامت بمنح المشترين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اية في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين. الاول - [00:21:54](#)

ان يكون ثمن البضاعة حقيقاً بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط - [00:22:13](#)

كان يشتري حليبا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها. لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه فهذا من اضاعة المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم - [00:22:32](#)

يوم القيمة من عند ربه حتى يسأل عن خمس ذكر منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما افقهه فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - [00:22:52](#)

بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل نتم ما بدأنا الحديث عنه قبل الفاصل من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستنجاء باليمين - [00:23:11](#)

وعن مس الذكر باليمين قال علماء رحمهم الله اذا اراد المرء ان يستجمر فانه يمسك الحجارة بيمينه ويمسک الذكر بشماله ويحرك

بيمينه ولا يحرك الحجارة فاذا حرك الحجارة فانه يقع في المکروه - 00:23:36

وذلك لا ينبغي له اذا يمسك الحجارة بيمينه ولا يحرك اليمين انما يحرك بشماليه اذا امسك آذکره بشماليه كذلك يجب على المرء ان 00:23:57 يستر عورته عن اعين الناس قال صلی الله عليه وسلم كما عند الترمذی -

احفظ عورتك فيجب ستر العورة ويحرم على المسلم ان يكشف عورته عند قضاء الحاجة اما استثاره بعيدا عن اعين الناس فان هذا 00:24:17 على وجه الاستحباب يستحب للمسلم اذا اراد قضاء الحاجة -

ان يبتعد بعيدا بحيث لا يرى بجسمه اما تغطية العورة فان هذا واجب واما استثاره ببدنه كاملا هذا على وجه السننية خصوصا اذا كان 00:24:35 لاجل البراز كان صلی الله عليه وسلم اذا اراد البراز بعد المذهب -

اما عند البول فانه لا يأس ان يبوء المرء في مكان قريب ان لم يكن فيه اذى للناس فان النبي صلی الله عليه وسلم اتى الى سباته 00:24:55 قوم مكان مزبلة -

ومعه حذيفة رضي الله عنه واراد ان يبول واراد حذيفة ان يبتعد عن النبي صلی الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام ادنووا قال 00:25:07 حذيفة فانتبذت عند عقبه فبال قائمها عليه الصلاة والسلام -

اخذ العلماء من هذا الحديث ان البول في حال قرب من الناس ان لم يكن المرء قد اه كاشفا لعوراته يجوز وهذا قد يحصل لان العرب 00:25:24 قد ينادي لهم كتف في البيوت -

والبراز حالة المرء له ليست كثيرة ويذهبون الى الخارج بينما الحادث والبول كثيرة متعددة فكانوا لا يبتعدون كثيرا كما هي الحال 00:25:39 في البراز اما اليوم والكتب في البيوت هذه السنة لم تعد موجودة -

الماء يدخل الى الكنيف والحمام في بيته ولا يستحب له ان يبتعد بعيدا ويذهب الى حمام الجيران او الى حمام اخر. بل يكون في 00:25:59 كيف بيته كذلك يستحب البول جالسا -

لكن تقدم معنا ان النبي صلی الله عليه وسلم قد بال قائمها لكن البول حال الجلوس اولى لانه امنوا من رجوع وارتداد البول ويجب 00:26:15 الجلوس اذا كانت الارض صلبة وخشي المرء من ارتداد البول. للطاهر الصلب اجلسى -

وامنع برخو النجس اذا كانت الارض صلبة وهي ظاهرة فينافي للمرء ان يجلس لانه اذا قام سيرتد عليه البول. وهذا ينجز ثيابه لذا 00:26:33 قال العلماء يستحب البول اثناء الجلوس كذلك نص العلماء رحهم الله -

على ما يحرم فعله عند قضاء الحاجة من كشف العورات او ان يبول في طريق الناس او في ظلهم قال صلی الله عليه وسلم اتقوا 00:26:52 اللعانيين قالوا من لعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلل في طريق الناس او في ظلهم -

الذي يذهب ويبول او يتغوط في طريق الناس افسده عليهم او في ظلهم او في فصل الشتاء يذهب ويتخلل في مكان مشمسهم 00:27:11 الشمس وكل مكان يحتاجه الناس في سوقهم في طريقهم في ظلهم -

في شجر مثمر يأتون اليه ليأخذوا الثمر سواء كان الثمر مأكولا ام غير مأكول كالقطن ونحو ذلك. يحرم عليه ان يبول او يتغوط في 00:27:31 هذا المكان. لانه يفسده عليهم ويجلب له اللعن. قال صلی الله عليه وسلم اتقوا اللعانيين. قالوا ما اللعانيان يا رسول الله -

والذي يتخلل في طريق الناس وفي ظلهم كذلك مما مسائل مشهورة في قضاء الحاجة استقبال القبلة واستدبارها النبي صلی الله 00:27:51 عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها قال في حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه -

لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها بيو ولا غائط. ولكن شرقو او غربوا والمخاطب بهذا الحديث هم اهل المدينة لانهم اذا استجوا الى 00:28:09 جهة الشرق او الغرب لم يستقبلوا القبلة ولم يستدبروها. لان قبلة اهل المدينة -

هي الجنوب اذا ذهبوا الى جهة الجنوب او الشمال الشمال فانهم بهذه الحال استقبلوا القبلة واستدبروها. فامرهم النبي صلی الله 00:28:27 عليه وسلم عن يستقبل الشرق او الغرب لكن جاء عن النبي صلی الله عليه وسلم حديث -

فيه انه صلی الله عليه وسلم استقبل الشام واستدبر الكعبة يقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ورقية على ظهر بيت لنا وهو بيت 00:28:47 حفصة رضي الله عنها رأيت النبي صلی الله عليه وسلم على ابنتين -

مستقبل الشام مستدير الكعبة هنا هذا الحديث ظاهره يعارض النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لذا جمع العلماء رحهم الله بين الاحاديث بعده او же من اشهرها قالوا ان هذا الحكم خاص بالبيان - [00:29:04](#)

فيجوز استقبال القبلة في البيان واستدبارها في البيان ويحرم في الفضاء لذلك كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد ان يقول انما في الفضاء اما اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسرك فلا بأس - [00:29:24](#)

ثم جلس يبول ف قاله مروان الاصغر ابا عبد الرحمن ليس قد نهي عن ذلك وقال بل انما نهي عنه في الفضاء اما اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسرك فلا بأس - [00:29:40](#)

رواه ابو داود اذا استقبال القبلة واستدبارها في البيان رخص فيه ورخص فيه العلماء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الحاجة في بيت حضة ومستدمر الكعبة اما في الفضاء - [00:29:57](#)

فان العلماء نهوا عنه وقال بعض العلماء ان استقبال قبلة واستدبارها مكره على وجه الاطلاق ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ثم فعل والنهي اذا خولف بالفعل يحمل على الكراهة - [00:30:13](#)

وهذا اولى والمكره ينبغي للمرء ان يجتنبه تماما في الخلاء وفي الفضاء وفي البيان كذلك يكره الحديث على قضاء الحاجة ويكره للمرء ان يتحدث. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:31](#)

لا يخرج الرجلان يضريان الغائب كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك هذا الحديث رواه ابو داود وصححه الالباني رحمه الله فيه مقت كشف العورة - [00:30:49](#)

والحديث وان كان الذنب للجميع لكن ذلك يدل على ان كل واحد منهما على حدة محل الذنب ويكره ذكر الله تعالى بالخلاء او التحدث مع الغير مع غيره من الناس - [00:31:08](#)

لان الخلاء ليس موضع لقضاء لحديث الناس انما موضع لقضاء الحاجة كذلك ينبغي للمرء اذا اراد ان يقول ان يختار لبولي موضع رخوا حتى لا يرتد عليه البول ولا يقابل الريح - [00:31:25](#)

لانه اذا قابل الهواء والريح ارتد عليه البول ونجس ثيابه كما انه يكره للمرء ان يقول في شق او جحر لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن سرجس رضي الله عنه - [00:31:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر قيل قتادة وهو راوي الحديث عن عبد الله ما بال الجحر؟ قال قيل انها مساكن الجن احتمال ان يكون هذا الجحر مسكا للجن - [00:31:57](#)

واحتمال ان يكون فيه هوام ودواب تؤذيك وقيل ان سعد بن عبادة رضي الله عنه قد مات في مغتسله فسمعوا صوتا ينادي نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميـناه بـسهمـين لم تـخطـيـ فـؤـادـه - [00:32:10](#)

والجلـاء قد تـسلـطـ علىـ الـانـسـانـ اذاـ بـالـ فيـ مـوـضـعـ يـخـصـهـ اوـ الـهـوـامـ قدـ تـؤـذـيـهـ وـخـتـامـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـمـرـءـ اـنـ يـدـخـلـ الخـلـاءـ بـشـيـءـ فـيـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـانـ هـذـاـ مـنـ بـابـ اـمـتـهـانـهـ اـمـاـ المـصـحـفـ فـيـ حـرـمـ دـخـولـ الخـلـاءـ بـهـ لـاـ فـيـ الجـيـبـ - [00:32:27](#)

ولـاـ فيـ غـيـرـ ذـكـرـ ذـلـكـ الاـ انـ كـانـ الـاـيـاتـ الـكـتـرـوـنـيـةـ كـمـاـ هـوـ الـحـالـ فـيـ الـجـوـالـ فـانـ هـذـهـ الـجـوـالـاتـ وـالـمـصـاـحـفـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ يـجـوزـ دـخـولـ الخـلـاءـ فـيـهـاـ اـنـ لـمـ تـكـنـ الـاـيـاتـ ظـاهـرـةـ مـكـشـفـةـ عـلـىـ سـطـحـ الـجـوـالـ كـمـاـ يـدـخـلـ الـمـرـءـ الخـلـاءـ - [00:32:48](#)

وـالـقـرـآنـ فـيـ جـوـفـهـ هـذـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ تـلـكـ العـنـوـدـ - [00:33:06](#)